

قضايا بحثية 2

مهمة الأسبوع التاسع

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي
242001442



الرسالة الأولى:

أثر إدارة الوقت على الإنتاجية: دراسة تطبيقية لقطاع السكر
بالسودان

الرسالة الثانية:

أثر إدارة الوقت في التقليل من ضغوط العمل في المستشفيات
الحكومية في محافظة إربد



أثر إدارة الوقت على الإنتاجية: دراسة تطبيقية لقطاع السكر بالسودان

شريف، سارة أبو القاسم محمد طاهر، و حمدنا الله، مرتضى طلحة. (2021). أثر إدارة الوقت على الإنتاجية: دراسة تطبيقية لقطاع السكر بالسودان (رسالة

دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1287643>

تقييم ملخص النتائج

تُظهر البيانات الإحصائية للرسالة أن إدارة الوقت – عبر أبعادها الثلاثة: تنظيم الوقت، تخطيط الوقت، وتقييم وتوجيه الوقت – تمثل محدداً مؤثراً في رفع الإنتاجية في شركات السكر السودانية. فقد أثبتت نتائج الانحدار والارتباط وجود علاقات دالة إحصائية بين تنظيم الوقت والإنتاجية، وهو ما أكدّه الباحث صراحة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الوقت والإنتاجية". كما أبرزت التحليلات أن تنظيم الوقت يفسّر نسبة معتبرة من التغير في الإنتاجية بلغت 58% وفق معامل التحديد، وهي نسبة تعكس الوزن الحقيقي لهذا المتغير داخل البيئة الإنتاجية لقطاع السكر.

تقييم ملخص النتائج

وتتسق هذه النتائج مع ما طرح في المهام البحثية السابقة التي ركزت على تحليل بيئة القطاع وظروفه التشغيلية، إذ تبين أن قطاع السكر يتميز بكثافة عملياتية عالية وبنية تنظيمية معقدة، ما يجعل إدارة الوقت إحدى الآليات الجوهرية في تحسين كفاءة استغلال الموارد. وبذلك، فإن الرسالة تؤكد من الجانب التجريبي ما تمت ملاحظته سابقاً من خلال التحليل البنيوي للقطاع.

تقييم تفسير النتائج

تُفسّر قوة العلاقة بين تنظيم الوقت والإنتاجية في ضوء الطبيعة التكنولوجية والزراعية للصناعة، حيث تعتمد معامل السكر على سلاسل عمليات مترابطة تتطلب انتظاماً صارماً في تدفق العمل، بدءاً من الزراعة والحصاد، مروراً بالنقل والتصنيع، وانتهاءً بالتعبئة. وتبرز حساسية أي تأخير في هذه المراحل، خاصة مرحلة نقل القصب، وهو ما تم التأكيد عليه في الخلفيات التشغيلية التي عرضتها الرسالة من خلال توصيف مراحل الإنتاج. وبذلك، فإن تحسين تنظيم الوقت ينعكس مباشرة في تقليل الهدر وتقليل التعطل في خطوط الإنتاج.

تقييم تفسير النتائج

كما أن نتائج العلاقة الخاصة بتخطيط الوقت تؤكد اتساقها مع طبيعة العمل في مصانع السكر، حيث أثبت الباحث أن التخطيط الجيد للوقت يرتبط بإنتاجية أعلى، ولو بنسبة تفسيرية أقل من تنظيم الوقت (31% فقط). ويُفسّر ذلك بأن التخطيط – رغم أهميته – يظل مرتبطاً بعوامل تنفيذية تتأثر بظروف المناخ وتوفر العمالة والموارد المساندة، وهي متغيرات لها تأثيرات خارج نطاق التخطيط التقليدي.

تقييم مدى تأثير النتائج

تكشف النتائج أن أثر إدارة الوقت يتجاوز الأثر التشغيلي المباشر ليغدو عنصراً بنوياً في رفع كفاءة القطاع ككل. فالنتائج التي تحصلت عليها الرسالة الخاصة بتأثير تقييم وتوجيه الوقت بيّنت وجود تأثير معنوي وفق اختبار F، مما يعني أن تقدير الانحرافات الزمنية ومن ثم معالجة الهدر يسهمان في ضبط الأداء وتحقيق فعالية أعلى في منظومة الإنتاج. وتتبع أهمية هذه النتائج من كون صناعات السكر تعتمد على موسم إنتاجي محدد زمانياً؛ وبالتالي فإن أي تحسن في إدارة الوقت ينعكس مباشرة في زيادة كمية الإنتاج خلال الموسم نفسه دون الحاجة لاستثمارات رأسمالية عالية. ومن زاوية ثانية، تُظهر النتائج أن أثر إدارة الوقت لا يتجزأ، بل يتكامل بين أبعاده المختلفة، بحيث يؤدي ضعف أحدها إلى تقويض الأثر العام. وهذا يعزز أهمية تبني نموذج إداري متكامل داخل شركات السكر، يعالج الفجوات الموجودة في كل بُعد من أبعاد إدارة الوقت.

تقييم التوصيات الخاصة بالبحث المستقبلي

توصي الرسالة بضرورة توسيع نطاق الدراسات لتشمل مقارنات عابرة للقطاعات الصناعية، بما يسمح بفهم الفروق البنيوية في أثر إدارة الوقت. ويُستحسن أن تتضمن الأبحاث المستقبلية دراسات طولية تربط بين ممارسات إدارة الوقت والتغيرات في مؤشرات الإنتاج عبر عدة مواسم إنتاجية، وذلك لتعزيز القدرة التفسيرية للنتائج الحالية التي اعتمدت منهجية مقطعية. كما يوصى بإدماج متغيرات وسيطة – مثل ثقافة العمل، ومستوى الأتمتة، ونوعية القيادة – لقياس مدى تأثيرها في العلاقة بين إدارة الوقت والإنتاجية. ويمكن أيضاً إجراء دراسات تطبيقية معتمدة على المحاكاة لقياس تكلفة الهدر الزمني وتأثيره المالي على الشركات، بما يعزز كفاءة التخطيط الاستراتيجي..

تقييم توصيات الباحث للممارسين

يُنصح مدراء الشركات العاملة في قطاع السكر بتبني منظومات معلومات زمنية رقمية تعتمد على مراقبة العمليات وتحليل الانحرافات الزمنية فورياً، بما يسهم في تحسين دقة القرارات التشغيلية. فالنتائج أثبتت أن تقييم الوقت وتوجيهه له تأثير معنوي في رفع الإنتاجية، مما يستدعي تأسيس وحدات مختصة بخطط تحسين الوقت داخل بيئة العمل. كما يوصى ببناء برامج تدريبية مستمرة للعاملين تستهدف رفع كفاءة تنظيم الوقت، خصوصاً لدى الفئات التشغيلية والإشرافية. وتؤكد نتائج معامل الارتباط المرتفع بين تنظيم الوقت والإنتاجية على ضرورة تطوير ممارسات يومية على مستوى الورش والمزارع وخطوط النقل، بحيث تتحول إدارة الوقت إلى سلوك مؤسسي وليس مجرد توجيه إداري.

تقييم توصيات الباحث للسياسات

تشير النتائج إلى ضرورة أن يتبنى صانعو السياسات في وزارة الصناعة والزراعة برامج وطنية لتحسين إدارة الوقت في المشاريع الزراعية والصناعية، مع تضمين مؤشرات أداء زمنية في التقييم السنوي لمعامل السكر. وينبغي ربط التمويل والدعم الحكومي بمستوى التزام الشركات بمعايير إدارة الوقت، بما يعزز ثقافة الانضباط التشغيلي ويرفع كفاءة القطاع. كما يوصى بوضع سياسات تشجع استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات المراقبة الزمنية وسلاسل الإمداد، ودعم التحول الرقمي لمعامل السكر، بما ينسجم مع النتائج التي أكدت أن تحسين إدارة الوقت يعد رافعة إنتاجية يمكن تحقيقها دون تكاليف رأسمالية كبيرة، مقارنة بالتوسع في الطاقات الإنتاجية.



أثر إدارة الوقت في التقليل من ضغوط العمل في المستشفيات الحكومية في محافظة إربد

غنيّات، أسماء جازي موسى، و أبا زيد، رياض أحمد محمد. (2021). أثر إدارة الوقت في التقليل من ضغوط العمل في المستشفيات الحكومية في محافظة إربد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1249829>

النتائج الرئيسية

يُظهر الباحث في هذه الرسالة قدرة واضحة على عرض النتائج بأسلوب منظم ومترابط، إذ عمد إلى تقديمها في نقاط متسلسلة تعكس العلاقة المباشرة بين أبعاد إدارة الوقت وضغوط العمل، وذلك من خلال تأكيده وجود أثر دالّ إحصائياً لإدارة الوقت ككل ثم لبعد التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على الوقت. هذه المنهجية تعد نقطة قوة في بناء الملخص، لأنها تُبرز البنية الهرمية للنتائج وتُظهر شمولية القياس الإحصائي. كما أن الباحث قدّم النتائج دون إطالة غير ضرورية، مما يعكس قدرة على الاختصار الدقيق، وهو أحد أهم المهارات الأكاديمية في صياغة نتائج البحوث التطبيقية.

النتائج الرئيسية

مع ذلك، يُلاحظ على الباحث أن عرض ملخص النتائج جاء وصفيّاً أكثر منه تحليليّاً؛ فهو يكتفي بذكر وجود أثر دون محاولة تفسير أولي أو ربط النتائج بالسياق المهني أو النظري. ورغم أن هذا لا يُعد خطأً منهجياً داخل فصل النتائج، فإن الدراسة كانت ستستفيد لو أظهر الباحث إشارات تفسيرية بسيطة - دون الدخول في مناقشة - لتوضيح أهمية هذه الآثار أو مدى قوتها، خاصة وأن النتائج جميعها اتخذت المنحى نفسه من حيث الدلالة. وهذه الملاحظة لا تقلل من الجهد المبذول، بل تشير إلى إمكانية تعزيز الجانب التحليلي بما يمنح القراء رؤية أعمق لأهمية النتائج في السياق الصحي.

تقييم تفسير الباحث للنتائج

في تفسير النتائج الذي ظهر بشكل ضمني في الصياغة، أظهر الباحث قدرة مقبولة على الربط بين مستويات إدارة الوقت والتقليل من ضغوط العمل، من خلال الإشارة إلى أن ارتفاع مستوى إدارة الوقت يؤدي إلى تقليل الضغوط “الملموس والفعال” ومن ثم زيادة الأداء. هذا الربط يُعد خطوة تفسيرية مهمة، إذ يعكس إدراك الباحث للعلاقة السببية بين الظاهرتين المدروستين، ويبرز فهماً للواقع المهني في المستشفيات الحكومية أو لطبيعة الضغط الذي يواجهه العاملون.

تقييم تفسير الباحث للنتائج

ورغم هذه الإضافة، فإن تفسير الباحث كان يمكن أن يكون أكثر غنى من الناحية التحليلية. فعلى سبيل المثال، لم يتوسع في مناقشة الفروق بين الأبعاد المختلفة لإدارة الوقت، ولا في تحليل لماذا يحدث التخطيط أو التنظيم أثراً مميزاً ضمن بيئة المستشفيات. كما لم يربط النتائج بالنظريات الإدارية أو بدراسات سابقة، وهي خطوات جوهرية في التفسير العلمي. وهنا يمكن القول إن الباحث أحسن في صياغة علاقات النتائج، لكنه كان أقل قوة في تفسيرها تفسيراً معمّقاً، الأمر الذي يجعل النص بحاجة إلى توسعة تفسيرية تحقق الاتساق النظري والمنهجي.

تقييم مدى تأثير النتائج

أظهر الباحث وعياً جيداً بقيمة النتائج حين أكد أن استغلال الوقت يؤدي إلى “الإدارة الفعّالة وبالتالي نجاح المؤسسة والوصول إلى الأهداف المطلوبة”. فهذا التصريح يرقى إلى مستوى بيان الأثر العملي للنتائج، وهو جزء بالغ الأهمية في البحوث التطبيقية، لأنه يُقدم للقارئ تصوراً واضحاً عن جدوى الدراسة ومساهمتها في تطوير واقع العمل. ويُحسب للباحث هنا أنه لم يكتف بإثبات الدلالة الإحصائية بل تجاوز ذلك إلى إبراز قوة الأثر وتأثيره على أداء المؤسسات الصحية.

تقييم مدى تأثير النتائج

ومع ذلك، فإن الباحث لم يقدم أي تقدير كمي أو مقارنة بين حجم تأثير كل بُعد من أبعاد إدارة الوقت، وهي نقطة كانت ستضيف ثراءً علمياً للنص. فمن المهم في هذا النوع من الدراسات أن يعرف القارئ البعد الأكثر تأثيراً من بين التخطيط أو التنظيم أو التوجيه أو الرقابة. كما لم يُبيّن الباحث ما إذا كان أثر إدارة الوقت قوياً أو متوسطاً أو ضعيفاً، رغم قدرته على ذلك من خلال أدوات التحليل الإحصائي المتاحة. وهذا يجعل عرض تأثير النتائج عاماً وغير دقيق من حيث عمقه التحليلي.

تقييم توصيات الباحث للممارسين

تكشف توصيات الباحث للممارسين عن وعي واضح بطبيعة البيئة الصحية، حيث دعا إلى "إبراز إدارة الوقت كمورد نادر وقيم" وإعطاء الاهتمام لأبعاد التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة. هذه التوصيات تُعد قوية لأنها تنقل النتائج من سياقها النظري إلى سياق عملي، وتخطب المؤسسات مباشرة، مما يعكس نضج الباحث في إدراك أهمية الأثر التطبيقي إلا أن الباحث لم يقدم آليات تنفيذية واضحة لهذه التوصيات. فالإشارة إلى أهمية إدارة الوقت لا تكفي دون تقديم أدوات، مثل تدريب العاملين، تطوير جداول تشغيل، أو اعتماد نظم دعم القرار. كما أن التوصيات لم تتناول كيفية قياس أثر تطبيق إدارة الوقت بعد تطبيقه في المستشفيات. وهذا يجعل التوصيات أقرب إلى التوجيه العام منها إلى الإرشاد العملي المتخصص، رغم أنها قائمة على نتائج قوية وذات دلالة.

تقييم توصيات الباحث للسياسات

من خلال استقراء التوصيات، يتضح أن الباحث أشار ضمناً إلى ضرورة رفع وعي المؤسسات الصحية المباشرة بإدارة الوقت، وهو توجه له امتداد سياسي تنظيمي، لأن المستشفيات الحكومية ترتبط مباشرة بوزارة الصحة. وهذا يشير إلى إدراك الباحث لدور الإدارة العليا في تحسين بيئة العمل وخفض ضغوطه، وهي نقطة قوة في ربط المستويات الإدارية المختلفة بنتائج

إلا أن الرسالة لم تتضمن توصيات سياسية مباشرة أو تصوراً لإجراءات على مستوى الوزارة، مثل وضع أدلة إجرائية لإدارة الوقت، أو تبني أنظمة رقابة زمنية إلكترونية، أو إعادة هيكلة توزيع الموارد البشرية. وبذلك بقيت التوصيات ممتدة للمستوى المؤسسي دون أن تصل لمستوى السياسات العامة، وهو ما يمثل فجوة كان يمكن استثمارها لتعزيز القيمة الاستراتيجية للبحث.

تقييم توصيات للبحث المستقبلي

تظهر التوصيات المتعلقة بالبحث المستقبلي أن الباحث يعي أهمية استمرار البحث في مجال إدارة الوقت، وقد نص بشكل مباشر على ضرورة "إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث حول الموضوع لأهميته". وهذه خطوة تدل على إدراك الباحث أن المجال لم يُستوف بحثياً وأن هناك فرصاً كبيرة للتوسع المعرفي فيه، وهذا يتسق مع طبيعة البحوث الإدارية التي تتأثر بالتحولات السريعة في بيئات العمل.

غير أن توصيات الباحث بقيت عامة للغاية، ولم تتضمن أي مقترحات منهجية أو موضوعية محددة، مثل اقتراح دراسة عوامل وسيطة، أو اختبار العلاقة في بيانات صحية مختلفة، أو استخدام أساليب تحليل أكثر تقدماً. وتوصيات بهذه الصيغة تكشف نقصاً في قدرة الباحث على تحديد فجوات بحثية دقيقة. لذلك يمكن القول إن الباحث نجح في تبرير أهمية الاستمرار في البحث، لكنه لم ينجح بالقدر نفسه في اقتراح مسارات بحثية جديدة.



Thank You